

بَيْنَ الدِّرَاسَةِ الْقِرْآنِيَّةِ وَالنَّفْسِيرِ الْعَصْرِيِّ

لن يفرغ للناس عجب إذا كشفت لهم عن وجوه التدليس في التفسير
العصري للقرآن ، وبينت لهم ما فيه من ضلال الاقتباس بجهالة ،
وعثرات النقل الغافل عن سياق النصوص المقتبسة ، وقيدوها ودالاتها .

في الفصل الأول من كتابي هذا ، خلاصة كتاب لي نشرته دار
المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٩ بعنوان : «مقال في الإنسان» دراسة قرآنية .

بعده ، في سنة ١٩٧٠ ، ظهر التفسير العصري مقالاتٍ في (صباح
الخير) ثم فصولاً في كتابٍ مطبوع .

ولفتني من أول وهلة ، ما بين الكتابين من صلة مريبة ، على
التفاوت البعيد بين دراسة قرآنية تخضع لأدق الضوابط المنهجية ، وبين
تفسير عصري يهيم في كل واد .

وأستأذن القراء في أن أعرض هنا ما في هذا التفسير العصري على